حكم العمل في البنوك الربوية بمختلف الأعمال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم العمل الاداري او اعمال التنظيف في البنوك التي تتعامل بالربا. الحمد لله الجواب - 00:00:00

المتقرر عند العلماء انه لا يجوز للانسان ان يتعاون مع غيره على شيء من الاثم والعدوان بقول الله تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والمتقرر عند العلماء انه لا يجوز للانسان ان يبقى في مكان يعصى فيه الله تبارك وتعالى - 00:00:19

لقول الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعد على مائدة يدار فيها الخمر او - 00:00:48

كما قال صلى الله عليه وسلم والمتقرر عند العلماء وجوب انكار المنكر فلا يجوز للانسان ان يستمرئ رؤية المنكرات وكانها ليست بمنكر. لا سيما اذا كان من المنكرات على تحريمها والتي غلظت الشريعة واكدت على على المنع منها. فاذا علم هذه - 00:01:09

فلا جرم اننا نقول انه لا يجوز للمسلم ان يتوظف في بنك ربوي فيكون في دائرة هذا البنك بغض النظر عن نوع وظيفته سواء اكان كاتبا او مديرا او فراشا - 00:01:39

او منظفا او يصنع الشاي والقهوة للموظفين. او مراسلا فهذه الدائرة لا يجوز لك البقاء فيها مطلقا. لان البقاء فيها وتنظيف امكنتها او اصلاح الشاي والقهوة لمن يتعاملون بالربا كتابة - 00:01:59

كل ذلك من التعاون على الاثم والعدوان. ومجرد بقائك في هذه الدائرة بقاء في مكان تدار فيه المعصية وانت لا تنكر هذه المعصية. على من يقوم بها او يفعلها. وانما تنظر اليهم يفعلون - 00:02:25

وتعينهم على تنظيف امكنتهم وعلى تجهيزها وتزويقها لهم حتى يؤدوا عملهم المحرم على اكمل وجه فلا يجوز للانسان الناصح لنفسه ان يتوظف في هذه الدائرة وان يبقى فيها فانها مكان يعصى فيه الرب عز وجل. ولا يأمن الانسان على نفسه ان تنزل عقوبة الله على من يفعلون - 00:02:48

هنا هذا الامر في دائرتهم فيشملك ويعمك العذاب معهم. فان اكل الربا من الامور المحرمة باجماع العلماء. واكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه كلهم ملعونون بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح الامام البخاري من حديث جابر ان - 00:03:18

النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقالهم سواء والمكان الذي يؤكل فيه الربا هو مكان حرب لله ورسوله. قال الله عز وجل للمرابين. فان لم تفعلوا - 00:03:48

اي تتوبوا وتتركوا هذا الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فكيف تعين هؤلاء هؤلاء المحاربين لله ورسوله. وكيف ترضى من ان تبقى في هذه الدائرة التي يحارب اهلها؟ الله ورسوله صلى - 00:04:10

الله عليه وسلم فالواجب عليك ان تترك هذه الوظيفة لله تبارك وتعالى وان تسعى في مناكب هذه الارض اطلب رزقك في مكان امن ومن وجه حلال. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا مما ترك - 00:04:30

والله اعلم - 00:04:51